The standard roots for several Egyptian colloquial words; historical comparative study

Article · December 2013

1 author:

Mohamed Moustafa Ahmed Younes
Chosun University

الأصول الفصيحة لبعض ألفاظ العامية المصرية
دارسة تاريخية مقارنة

محمد مصطفى أحمد يونس
مدرس اللغة العربية بكلية اللغات الأجنبية - جامعة جوصن

The standard roots for several Egyptian colloquial words; historical comparative study

Mohamed Moustafa Ahmed Younes
Chosun University

This paper aimed to study the standard roots for several Egyptian colloquial words through historical comparative prospective, proving that there is a relation between these several words from colloquial in Egypt with the standard Arabic and its old dialects, paying attention to study the way of its developing and the reasons behind that. The paper classified the study material into three sections; nouns, verbs and prepositions.

The study aimed to find out the deferent changes which had occurred to the each collective word from Egyptian dialect and the main factors behind that, referring to the similarities and the differences with old dialects from standard Arabic proving that Egyptian dialect is historical extension to all levels from standard Arabic and old Arabic dialects.

The most important results for this paper are as following: - proving that there is a tight relation between modern dialect and standard Arabic. -

Egyptian dialect got red off the formation accents and instead of it used the discontinuation mark that leaded to changes had occurred to syllable structures in the dialect and the place of stress on the syllable has moved as well. The modern Egyptian dialect got red off teeth`s voices (الثاء – الذال – الظاء)

Key words: standard roots- Egyptian dialect- historical extension- present tense- reciting Quran styles- Arabic poetry

مقدمة:

إن دراسة التغييرات المختلفة للكلمة بين اللهجة المصرية من ناحية، والفصحى ولهجاتها القديمة من ناحية أخرى، لابد أن تخضع للدراسة التاريخية المقارنة؛ حتى نقف على التغييرات المختلفة التى حدثت للكلمة فى اللهجة المصرية، ونقف كذلك، على أسباب هذا التغير، وعلى مواضع الاتفاق والاختلاف بينهما فى صيغ الكلمة، وفى مواقعها الوظيفية كذلك. وبناء على ذلك كان لابد من الاعتماد على **المنهج التاريخي** إذ لايقل أهمية عن **المنهج الوصفي** حيث يعتمد البحث على معطيات هذا المنهج في معرفة العلاقة القوية بين اللهجة المصرية من ناحية واللغة الفصحى ولهجاتها القديمة من ناحية أخرى. وبناء على ذلك نستطيع أن نبرهن على أن اللهجة المصرية تعد امتدادًا تاريخيًا للغة الفصحى بكل مستوياتها، وكذلك اللهجات العربية القديمة؛ إذ من خلال تلك الدراسة التاريخية المقارنة يستطيع الباحث أن يفسر كثيرًا من القضايا اللغوية والنحوية في اللغة الفصحى ولهجاتها؛ حيث إن الكثير من القضايا اللغوية والنحوية الشائكة في اللغة الفصحى يمكن التوصل إلى معرفة أسرارها والكشف عن خفاياها عن طريق هذه الدراسة التاريخية المقارنة حيث إن الدراسة التاريخية تقوم بتتبع الظاهرة اللغوية المعينة للوقوف على مدى ثباتها من جهة وعوامل تغيرها من جهة أخرى، ولقد توصل الكثير من الباحثين والعلماء إلى الكشف عن بعض هذه القضايا من خلال هذه الدراسة كما برهن الكثير منهم على العلاقة الوثيقة بين اللهجات واللغات الفصحى، وأن كثيرًا من الظواهر اللغوية والنحوية والبنيوية والدلالية إنما تعد امتدادًا للغة الفصحى([1])، وقد صنف الباحث مادة البحث إلى ثلاثة أقسام، كنماذج اعتمد عليها في تأكيد الصلة القوية بين اللهجة المصرية الحديثة، والعربية الفصحى ولهجاتها القديمة. تحدث أولاً: عن الأسماء، ثانيًا: عن الأفعال، وثالثًا: عن الحروف متخذًا حروف الجر نموذجًا عنها.

أولاً: الأسماء:

([1]) انظر: التراكيب والدلالة في لهجات الدقهلية ص أ،ب - رسالة دكتوراه - حسام البهنساوي – مخطوط – كلية البنات جامعة عين شمس.

(1) كلمة: خَبْص ḫabṣ، مصدر مشتق من الفعل **خَبَصَ ḫabaṣa** وتكون في مثل قولهم: بَطَّلْ خَبْصْ **baṭṭ al ḫabṣ**، أي كفاك خَبْصًا. ونقول في لهجتنا: « **خَبَصَ فلان: نقل كلامًا مخلطًا بين الحقيقة وضدها بقصد الفتنة والإثارة** »([1]) وفي لسان العرب « **خبص الحلواء يَخْبِصَها خَبْصًا وخَبَّصَهَا خَلَطهَا وَعَمِلَهَا** »([2]) وفي القاموس المحيط « **خَبَصَهُ يَخْبِصُهُ: خَلَطَهُ** »([3])

(2) كلمة: مَعْيُوب ma‹yōb: صفة اسم مفعول، وقياسها في الفصحى (**مَعِيب**) حيث عامل أهل اللهجة « **الأجوف معاملة الصحيح** »([4]) مثل لهجة تميم. « **قال البغدادي في التعليق على قول العباس بن مرداس السلمي:**(بحر الكامل)

قد كان قومك يحسبونك سيِّدًا وإخال أنك سيد مغيون

قوله: (مغيون) أي مصاب العين، وكلاهما مما جاء فيه التصحيح، وإن كان الاعتلال فيه أكثر كقولهم: طعام مزيوت وبُرٌّ مكيول وثوب مخيوط، والقياس: مغين ومزيت ومكيل ومخيط »([5])

(3) كلمة: « زَيْ zay » بمعنى مثل أو شبيه: يقولون في اللهجة: « **فُلان زَيْ فُلان: شبيه بفُلان وهي لفظة فُصْحَى تأتي أحيانًا بالسين وأحيانًا بالزَّاي والمعنى واحد، ففي القاموس: نقول: لا سِيَّ لِمَنْ فعل ذلك: أيْ لا شبيه، وَلَيْست المرأة بسِيٍّ: أي مُشَابه، وسِيٌّ كَزِيٍّ: مُسْتَوٍ مُتَشَابهٌ**»([6]) غير أن أهل اللهجة في مصر يفتحون الزاي، والفصحى على كسرها.

(4) كلمة: جدع ‹gada: يقولون في اللهجة: « **فلانٌ جدع أي في فتوته وشبابه، وتقول: شاب جدع، ورجل جدع، ومحارب جدع: شجاع مقدام ذو مُرُوءَةٍ والأصل فيها: جَذَعٌ، وأبدلت الذال دالاً** »([7]) وفي القاموس المحيط: و« **الجَذَعُ: الشاب الحَدَث، [والجمع] جِذاعٌ وجُذْعَانٌ بالضم...والدهر جَذَعٌ أبدًا: شاب لا يَهْرَمُ**»([8]) « **وفي هذا يقول دريدُ بنُ الصِّمَّةِ:** (مجزوء الرجز)

يا ليتني فيها جَذَعْ أَخُبُّ فيها وأَضَعْ

الجذع: الشَّابُّ الحدث، والخَبُّ والوَضْعُ: ضربان من السير»([9])

(5) كلمة: وَاجِد wāğid بمعنى كثير: مأخوذة من: « **الوُجْد والوَجْد والوِجْد: اليسار والسَّعة. وفي التنزيل العزيز: (أَسْكِنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنتُم مِّن وُجْدِكُمْ)**(الطلاق 6/65)، **وقد قرئ بالثلاث، أي من سَعَتِكم وما ملكتم، وقال بعضهم: من مساكنكم، والوَاجِدُ: الغَنِيُّ؛ وقال الشاعر:** (الرجز)

الحَمْدُ للهِ الغَنِيِّ الوَاجِدِ

([1]) معجم الألفاظ العامية ذات الحقيقة والأصول العربية ص210، د/عبد المنعم سيد عبد العال - الطبعة الثانية – مكتبة الخانجي – القاهرة 1972م.

([2]) لسان العرب ج3/ 15، طبعة دار الحديث – القاهرة .

([3]) القاموس المحيط ص616، للفيروز آبادي - الطبعة الثامنة – مؤسسة الرسالة – بيروت 2005م ، وانظر أيضًا: معجم الألفاظ العامية ص210.

([4]) دراسة وصفية تاريخية للهجات الدقهلية ص190

([5]) دراسة وصفية تاريخية للهجات الدقهلية ص 190- 191، وانظر كذلك: بحوث ومقالات في اللغة ص 268- 269.

([6]) معجم الألفاظ العامية ص288، وانظر كذلك: القاموس المحيط ص1297، ولسان العرب (سوا) ج4/ 760، 763.

([7]) معجم الألفاظ العامية ص163- 164.

([8]) القاموس المحيط ص708، ومعجم الألفاظ العامية ص164

([9]) معجم الألفاظ العامية ص164، وانظر: ديوان دريد بن الصِّمَّة ص128، تحقيق الدكتور/ عمر عبد الرسول - دار المعارف – القاهرة 1985م

وأوجده الله أي أغناه. وفي أسماء الله عز وجل: (الواجد) هو الغني الذي لا يفتقر. وقد وَجَدَ يَجِدُ جِدَة أي استغنى غنى لا فقر بعده »([1])

(6) **كلمة: عِلْوَان ilwān، بكسر العين بمعنى عُنْوَان**، ليست حادثة في اللهجة؛ حيث إن لها أصولاً تاريخية تؤيدها، ففي لسان العرب: « **وَعَنْوَنْتُهُ وَعَلْوَنْتُهُ بمعني واحد** »[(2)] لكن النطق بالنون أفصح من النطق باللام. أما أهل اللهجة في مصر فقد كسروا العين والفصحى تضمها، والذي يسوغ ذلك أن التبادل بين الضمة والكسرة مستساغ في اللغة العربية؛ لأن الضمة والكسرة من الحركات الضيقة.

(7) **كلمة: بهيمَة bihīmah** بكسر فاء **(فِعِيل fa‹īl)**، وتطلق على: (البقر والجاموس وأحيانًا على الحمير، وتطلق مجازًا على الإنسان الذي لا يحسن التصرف). ومثلها قولهم: **(كِبِير kibīr - بخِيل biẖ īl)** حيث تأثرت بعض صيغ الصفة في اللهجة المصرية ببعض الظواهر اللهجية القديمة، ومن الأدلة التاريخية على أصالة هذه الظاهرة، ما روي في بعض القراءات القرآنية مثل:
(أ) قراءة أبي السَّمَّال [(3)] **قوْلَهُ** تعالى: **(أُحِلَّتْ لَكُم بِهِيمَـةُ الأَنْعَامِ)** (المائدة1/5) بكسر الباء في (بَهيمَة)[(4)]. **(ب) ما حُكِيَ عن زيد بن علي** [(5)] أنه قرأ: **(ثُمَّ أَنْزَلَ اللّهُ سِكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ)** [(6)] [(6)] (التوبة 26/9)، بكسر السين في (سكينته)، وهي ظاهرة تميمية.

(8) كلمة: مِحُّم miḥḥ om بمعنى (مَعَهُمْ): يقول ابن جني في سر صناعة الإعراب: « **لما أراد بنو تميم إسكان العين من (مَعَهُمْ) استكرهوا أن يقولوا (مَعْهُمْ) فأبدلوا الحرفين حاءين، وأدغموا الأولى في الآخرة فقالوا: (مَحُّمْ)؛ فكان ذلك أسهل عليهم من اللفظ بالحرفين المقتربين** »[(7)] «**ولذا نسب سيبويه (محّم – في مَعَهم ، ومحَّاؤلاء – في مَعْ هَؤلاءِ إلى تميم، وعلى ذلك قرئ قوله تعالى (أَلمْ أحَّد إِليكُم يَا بَنِي آدَم) (سورة يس 60/36) في أعهد وعزيت الصيغة أحّد إلى تميم** »[(8)] وهي قراءة يحيى بن وثاب، قرأ بالحاء المشددة بدلاً من العين والهاء([9]). أما في العامية فقد كسر أهل اللهجة الميم في **(مَعَهُمْ)** والذي دفعهم على ذلك هو الانسجام الحاصل بين صوت الميم، وهو صوت شفوي أمامي، والكسرة وهي حركة ضيقة أمامية كذلك.

([1]) لسان العرب (وجد) ج9/ 222، وانظر كذلك: تهذيب اللغة ج160/11، وتاج العروس ج258/9- 260.

(2) لسان العرب (عنن) ج486/6، وانظر: تاج العروس (عنن) ج420/35، وإصلاح المنطق ص289 – 290.

(3) **« هو أبو السَّمَّال قعنب بن ابي قعنب العدوي البصري. له اختيار في القراءة شاذ عن العامة »** لغة تميم هامش(7)ص213

(4) انظر في ذلك لغة تميم ص 213 واللهجات العربية في التراث ص 98، ص 277.

(5) **« هو زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.. ينسب إليه (الزيدية) ولد سنة 79هـ ، وتوفى سنة 122هـ -»** بحر العوام ص 120.

(6) بحر العوام ص 120.

([7]) سر صناعة الإعراب لابن جني ج816/2، تحقيق د/ حسن هنداوي - الطبعة الثانية - دار القلم - دمشق 1993م وكذلك المزهر جـ194/1، اللهجات العربية في التراث جـ1 /302 و انظر في ذلك أيضًا: الكتاب جـ4 / 449، 450 و شرح الشافية جـ3 /266 و شرح المفصل جـ4 /512 و بحر العوام ص 163.

([8]) اللهجات العربية في التراث ج303/1 وانظر الكتاب ج 4 /450 والآية المذكورة من سورة يس 36 /60.

([9]) انظر: معجم القراءات ج508/7، دكتور/عبد اللطيف الخطيب – الطبعة الأولى – دار سعد الدين للطباعة والنشر والتوزيع - دمشق 2002م، وتفسير البحر المحيط لأبي حيان الأندلسي ج328/7، تحقيق الشيخ/ عادل أحمد عبد الموجود وآخرون – الطبعة الأولى – دار الكتب العلمية – بيروت 1993م، والكشاف للزمخشري ج185/5، تحقيق الشيخ/ عادل أحمد عبد الموجود وآخرون – الطبعة الأولى – مكتبة العبيكان – الرياض 1998م، وتفسير روح المعاني للألوسي ج40/23، دار إحياء التراث العربي – بيروت.

ثانيًا: الافعـــال:

(1) كلمة: يبَهَّتْ yibahhat بمعني « **ينظر إليه في تأمل ودَهْش**»([1]) وفي الصحاح: « **بَهِتَ الرجلُ، بالكسر، إذا دَهِشَ وتحيَّر، وبَهُتَ بالضم مثله، وأفصحُ منهما، بُهِتَ، كما قال جل ثناؤه: (فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ)** (سورة البقرة 258/2)؛ **لأنه يُقال: رجل مَبْهُوت ولا يُقال: باهِتٌ ولا بَهِيتٌ. قاله الكسائيّ** »([2]) وفي لسان العرب: « **(فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ) تأويله: انقطع وسكت متحيرًا عنها** »([3]) « « **وقال الزجاج: في قوله تعالى: (بَلْ تَأْتِيهِم بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ)** (سورة الأنبياء 40/21) **قال: تحيرهم حين تَفْجَؤُهُم بغتة....والبَهْتُ: الانقطاعُ والحيرة. رأى شيئًا فَبُهِتَ: ينظرُ نظرَ المتعجب** »([4]) وذلك في مثل قولهم: **بيبهَّت فيه biybahhat fīh** وينطقها أهل البدو في مصر بكسر الهاء المشددة مثل الفصحى، فيقولون: **بيبهِّت biybahhit.**

(2) كلمة: اوْحَشّ iwḥaˈ šš› أي صار سيئًا رَذْلاً، **(ماض ثلاثي مزيد بالألف والتضعيف)،** ويقولون في اللهجة: « **هذا الصِّنْفُ وحِش: رديءٌ قليل الجودة، ونقول: فلانٌ وحِشٌ: رَذْلٌ سَيِّءُ التَّصرف أو الخلق، والأصل وخِشٌ وأبدلت الخاءُ حاءً** »([5]) للقرابة المخرجية والاتفاق في صفة الهمس، وفي القاموس المحيط « **الوَخْشُ: الرديءُ من كل شيءٍ، وَرُذَّالُ الناسِ وسُقَّاطُهُم**»([6])

(3) كلمة: اتْفَاهِمْ itfāhim› علي صيغة **(اتْفَاعِل itfa‹il›)** بكسر العين، وهي صيغة مأخوذة من صيغة **(تَفَاعَل tafa‹ala)** الفصحى، وقد وردت هذه الصيغة في القرآن الكريم في قوله تعالى: **(اثَّاقَلْتُمْ إِلَى الأَرْضِ)** (سورة التوبة 38/9) ([7])، غير أن أهل مصر قد خالفوا الصيغة الفصيحة بكسر العين، والفصحى على فتحها.

(4) كلمة: اشَّطَّرْ iššaṯ ar› على وزن **(اتْفَعَّلْ itfa‹‹al›)** وهي صيغة مأخوذة من صيغة **(تَفَعَّلَ tafa‹‹ala)** الفصحى، غير أن الصيغة الحديثة لها أصول فصيحة كذلك، فقد وضعت جنبًا إلى جنب مع صيغة **(تَفَعَّلَ)** القديمة في القرآن الكريم، ومن قوله تعالى: (**لِّيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُوْلُوا الْأَلْبَابِ)** (سورة ص29/38)([8]) وقد تأثرت تاء **(اتْفَعَّلْ itfa‹‹al›)** بالشين بعدها، فقلبت شينًا، ثم أدغمت الأولى في الثانية، للقرابة المخرجية والاتفاق في صفة الهمس، من نوع التأثر المدبر الكلي المتصل، كما تخلصت اللهجة من علامة البناء، ومن المقطع القصير المفتوح **(ص ح)** آخر التركيب.

([1]) لهجة البدو في إقليم ساحل مريوط ص305

([2]) الصحاح للجوهري ج1/ 244، ولسان العرب ج1/ 526، وانظر: لهجة البدو في إقليم ساحل مريوط ص305

([3]) لسان العرب ج1/ 526

([4]) لسان العرب ج1/ 526، وانظر كذلك: معاني القرآن وإعرابه للزجاج ج3/ 393، تحقيق عبد الجليل شلبي – الطبعة الأولى – عالم الكتب – بيروت 1988م.

([5]) معجم الألفاظ العامية ص569

([6]) القاموس المحيط ص 609، وانظر كذلك: مقاييس اللغة لابن فارس ج6/ 94، تحقيق عبد السلام هارون - دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع - القاهرة 1979م، ولسان العرب ج9/ 246، وتاج العروس ج17/ 446، ومعجم الألفاظ العامية ص569

(7) انظر: التطور اللغوي مظاهره وعلله وقوانينه، ص 39- 40، ودراسة وصفية تاريخية للهجات الدقهلية ص209- 210

(8) انظر: التطور اللغوي مظاهره وعلله وقوانينه ص39- 40 ودراسة وصفية تاريخية للهجات الدقهلية ص195، 209- 210

ويقول أهل اللهجة: «**فلان شاطر ذكي واسع الحيلة، فيه نوع من الخبث البريء، ويتشطر فلان في شرائه وبيعه: ذكي يستخدم ذكاءه في زيادة ربحه**»([1])، وفي القاموس المحيط « **الشاطر: من أعيا أهله خُبثًا، وقد شَطَرَ شَطارَةً**»([2]) وتأتي في مثل قولهم: **ابني اشَّطَّرْ في المدرسة.**

(5) كلمة: اسْتَلْخَمْ istalẖ am‹ أي أحس بعدم قدرة الآخر على العمل، وقلة حيلته وعدم قدرته على التصرف. ويقولون في اللهجة: « **لَخَمَ فلانٌ فلانًا عاقه عن العمل، وفلان لَخْمَةٌ: ثقيل قليل الحيلة عديم التصرف** »([3]) وفي القاموس المحيط « **اللَّخْمَةُ الثَّقِيلُ**»([4])

(6) كلمة: (**شتَّيْنَا šattaynā**) بمعنى تفرقنا عند أهل البدو في مصر، من (**شَتَّ**) وهي تعني عند غير البدو في مصر: لبسنا ملابس الشتاء، أما إذا أرادوا تفرقنا، قالوا:**اشَّتَّتْنَا**، بإدغام تاء (**اتْفَعَّلَ**) في الشين، من التأثر المدبر الكلي المتصل، وهي على الصيغة الفصيحة في اللهجة المصرية. وفي شمال مصر يقولون: الدنيا **بِتِشْتِي**: أي السماء تمطر. وقد زاد أهل البدو الياء قبل الضمير في الفعل الثلاثي المضعف (**شتَّيْنَا šattaynā**) وليس ذلك حادثًا في اللهجة، حيث يقول سيبويه: « **هذا باب ما شذ فأبدل مكان اللام الياءَ لكراهية التضعيف، وليس بمطرد. وذلك قولك: تسَّريت، وتظنّيت وتقصّيت من القصَّة** »([5]) بدلاً من سررت وظننت وقصصت، « **وقال العجاج:** (الرجز)

تَقَضِّيَ البازي إذا البازي كَسَرْ

أراد تقضُّض »([6])، وفي لسان العرب « **فلما كثرت الضادات أبدلت من إحداهن ياء** »([7]) « **وحكى الفراء عن القنانيّ: قصَّيْتُ أظافري** »([8]) أي: قصَصْتُ أظافري.

(7) كلمة: عَجَبّ agabb‹ أي فرَّ، بتضعيف الحرف الأخير عند الوقف وهي عادة نطقية عند البدو مأخوذة عن لغة تميم الذين يقفون على الكلمة بتضعيف آخرها، وأصلها: (**عَقَب aḳab**‹) بالقاف الفصيحة التي حولها البدو إلى **گاف فارسية** كعادة نطقهم للقاف، وفي لسان العرب: «**والعَقْبُ، بالتسكين: الجريُ يجئ بعد الجري الأول، تقول: لهذا الفرس عَقْبٌ حَسَن، وفرسٌ ذو عَقِبٍ وعَقْبٍ أي له جريٌ بعد جريٍ؛ قال امرؤ القيس:** (الطويل)

على العَقْبِ جَيَّاشٌ كأنَّ اهتِزامَهُ إذا جاش فيه حَمْيُهُ غَليُ مِرْجَلِ »([9])

([1]) معجم الألفاظ العامية ص323

([2]) القاموس المحيط ص 416، وانظر كذلك: مقاييس اللغة ج187/3، ولسان العرب ج5/ 112, ومعجم الألفاظ العامية ص323

([3]) معجم الألفاظ العامية ص485

([4]) القاموس المحيط ص1157، ولسان العرب ج60/8، وتاج العروس ج33/ 412.

([5]) الكتاب لسيبويه ج424/4، وانظر: اللهجات العربية في التراث ص353

([6]) إصلاح المنطق لابن السكيت ص 302، وانظر كذلك: الخصائص ج92/2، ولسان العرب (قضي) ج7/ 408 ولحن العامة في ضوء الدراسات اللغوية الحديثة ص217، وعلم الأصوات د/ حسام البهنساوي ص 217 والتطور اللغوي مظاهره وعلله وقوانينه ص 62، 63

([7]) لسان العرب (قضي) ج7/ 408

([8]) إصلاح المنطق ص302، وانظر كذلك: الخصائص ج2/ 92- 93، ولسان العرب (قصا) ج7/ 397، وتثقيف اللسان ص31، ولحن العامة في ضوء الدراسات اللغوية الحديثة ص 215 – 218

([9]) لسان العرب ج345/6، وانظر كذلك: الصحاح ج2/ 185، وتهذيب اللغة ج1/ 272- 273، القاموس المحيط ص 116، وتاج العروس ج3/ 396، وديوان امرئ القيس ص 119، تحقيق مصطفى عبد الشافي – الطبعة الخامسة - دار الكتب العلمية – بيروت 2004م، وشرح القصائد السبع الطوال لأبي بكر محمد بن القاسم الأنباري ص 85، تحقيق عبد السلام هارون – الطبعة

« وقوله تعالى: (**وَلَّى مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ يَا مُوسَى لَا تَخَفْ إِنِّي لَا يَخَافُ لَدَيَّ الْمُرْسَلُونَ**) (سورة النمل 10/27) أي: **لم يعطف، ولم ينتظر. وقيل لم يمكث، وهو من كلام العرب، وقال قتادة: لم يلتفت، وقال مجاهد: لم يرجع** »([1]) ومن ذلك أيضًا قوله تعالى: (**وَلَّى مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ يَا مُوسَى أَقْبِلْ وَلَا تَخَفْ إِنَّكَ مِنَ الْآمِنِينَ**) (سورة القصص 31/28)

(8) كلمة: غُور ġor ، فعل أمر يعبر عن الزجر. يقولون في اللهجة: « **غوَّر فُلانٌ فُلانًا: أبْعَدَهُ، وغَارَ فُلانُ اختفى** »([2]) وفي القاموس المحيط « **غارت الشمس غِيارًا وغُؤُورًا وَغوَّرَتْ: غَرَبَتْ**»([3]) قال تعالى: (**أَوْ يُصْبِحَ مَاؤُهَا غَوْرًا فَلَن تَسْتَطِيعَ لَهُ طَلَبًا**) (سورة الكهف 41/18) ومنه أيضًا قوله تعالى: (**قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَن يَأْتِيكُم بِمَاء مَّعِينٍ**) (سورة الملك 30/67)، « **وفي هذا يقول لبيد:** (الطويل)

سَرَيْتُ بهمْ حتى تَغوَّرَ نَجْمُهُمْ وقال النَّعُوسُ نَوَّرَ الصُّبْحُ فاذْهَبِ »([4])

(9) كلمة: سَوَّيْت sawwayt (بمعنى عَمِلتُ أو فعلتُ أو صنعتُ كهذا). ونلمح معنى ذلك في قوله تعالى: (**فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ**) (البقرة 29/2) وقوله: (**فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِن رُّوحِي فَقَعُواْ لَهُ سَاجِدِينَ**) (الحجر 29/1)، (ص 72/38)، ويقول الزمخشري في الكشاف: «**ومعنى تسويتهنَّ: تعديل خلقهنَّ، وتقويمه، وإخلاؤه من العوج والفطور، أو إتمام خلقهنَّ (وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ)؛ فمن ثمَّ خلقهنَّ خلقًا مستويًا محكمًا من غير تفاوت**»([5])

* كسر أحرف المضارعة:

كسر أحرف المضارعة في اللهجة المصرية، له دلائل تاريخية تؤكده، وهو ما يسمى تلتله بهراء، وهذا يدل على أن كسر أحرف المضارعة في اللهجة، ما هو إلا امتداد تاريخي لما سبق من تغييرات في اللهجات القديمة. فالمشهور في اللغة العربية هو فتح أحرف المضارعة من الفعل الثلاثي دائمًا، لكن أهل اللهجة يميلون إلى كسرها في أغلب أحوالها، ما عدا الهمزة، فإنهم يفتحونها دائمًا[6] ففي

الخامسة – دار المعارف القاهرة، وجمهرة أشعار العرب في الجاهلية والإسلام للقرشي ص 136، تحقيق محمد علي البجاوي – نهضة مصر – القاهرة 1981م

([1]) لسان العرب ج6/ 349, وتهذيب اللغة ج273/1، وتاج العروس ج3/ 410، وانظر كذلك: معاني القرآن وإعرابه للزجاج ج109/4، 143، تحقيق الدكتور/ عبد الجليل شلبي – الطبعة الأولى - عالم الكتب – بيروت 1988م، معاني القرآن للفراء ج287/2، الطبعة الثالثة – عالم الكتب – بيروت 1983م، والإعراب المفصل لكتاب الله المرتل ج8/ 274، تفسير البحر المحيط لأبي حيان الأندلسي ج7/ 55، تحقيق عادل أحمد عبد الموجود – علي محمد معوض – الطبعة الأولى – دار الكتب العلمية – بيروت 1993م، وتفسير الطبري ج18/ 14- 15، 244، تحقيق الدكتور/ عبد الله بن عبد المحسن التركي - الطبعة الأولى - هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان – القاهرة 2001م

([2]) معجم الألفاظ العامية ص414

([3]) القاموس المحيط 452، معجم الألفاظ العامية ص414، وانظر كذلك: أساس البلاغة (غور) ج715/1، وتاج العروس ج271/13- 272

([4]) أساس البلاغة ج715/1، ومعجم الألفاظ العامية ص414، وفي ديوان لبيد بن ربيعة وشروحه (تغيَّب) بدلاً من (تَغَوَّرَ) انظر في ذلك: ديوان لبيد بن ربيعة ص28- دار صادر – بيروت ، وشرح ديوان لبيد بن ربيعة للطوسي ص46، الطبعة الأولى – دار الكتاب العربي – بيروت 1993م، وشرح ديوان لبيد بن ربيعة ص9، تحقيق الدكتور/ إحسان عباس – الكويت 1962م.

([5]) الكشاف للزمخشري ج251/1، وانظر: ج405/3 من المرجع نفسه، وتفسير البحر المحيط لأبي حيان الأندلسي ج281/1، ج441/5، وروح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني للآلوسي ج217/1، دار إحياء التراث العربي – بيروت، وفي ظلال القرآن ج54/1، للشيخ/ سيد قطب - دار الشروق – الطبعة الثانية والثلاثون – القاهرة 2003م.

(6) دراسة وصفية تاريخية في لهجات الدقهلية ص210.

لسان العرب: « **تِعلم بالكسر لغة قيس وتميم وأسد وربيعة وعامة العرب، وأما أهل الحجاز وقوم من أعجاز هَوازن، وأزد السراة، وبعض هُذيل فيقولون: تَعلم والقرآن عليها، وزعم الأخفش أن كل من ورد علينا من الأعراب لم يقل إلا تِعلم بالكسر»**[1] « **ويقول الفراء: إن النون في (نستعين) مفتوحة في لغة قريش وأسد، وغيرهم يكسرها »**[2] وقد «**روى ابن الأنباري بيتًا للمرَّار، كسر فيه التاء من (تعلم) في قوله:** (البسيط)

قد تِعْلَمُ الخيلُ أيامًا تطاعِنُها　　　من أي شنشنة أنت ابن منظور

وقال بعده: قال أبو بكر: قال أبي يقولون: يعلم وإعلم ونِعلم. ومثله كثير »[3] « **بل لقد ورد في القراءات الشاذة هذه الظاهرة، فقد روى عن يحيى بن وثاب والأعمش، وطلحة بن مصرَّف وحمزة بن حبيب الزيات، أنهم قرءوا قوله تعالى: (وَلاَ تِرْكَنُوٓاْ إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُواْ فَتِمَسَّكُمُ النَّارُ)** (هو د 11/ 113) **بكسر التاء في الفعلين، وقال ابن جني: "هذه لغة تميم»**[4]

ثالثًا: الحــروف (حروف الجر نموذجًا)

(1) حذف نون (مِنْ min):

تحذف نون (مِنْ min) مع ضميمتها من الأسماء، في مثل **الكلمة: مِلْبَيْتْ milbayt - مِلْغَيْطْ milġayṯ** ، بالحركة المركبة من الفتحة والياء **(ay)** عند بعض أهل الريف في مصر، أي: مِنَ البَيْتِ – مِنَ الغَيْطِ، أما أهل المدن فيقولون: **مِلْبيتْ milbēt - مِلْغِيطْ milġēṯ** ، بإمالة الحركة المركبة من الفتحة والياء**(ay)** إلى الكسرة الطويلة الممالة **(ē)**، و« **تحذف نون (مِنْ) لمنع التقاء الساكنين عندما تدخل على معرف بـ(أل) القمرية، وطرد الباب – كذلك – على وتيرة واحدة، فصارت تحذف النون عند دخولها على (أل) الشمسية »**[5]. وفي لسان العرب « **قال أبو إسحاق: ويجوز حذف النون من (مِنْ) و(عَنْ) عند الألف واللام لالتقاء الساكنين، وحذفها من (مِنْ) أكثر من حذفها من (عَنْ)؛ لأن دخول (مِنْ) في الكلام أكثر من دخول (عَنْ) »**([6]). وتعد هذه الظاهرة امتدادًا تاريخيًا لما حدث لهذا الحرف من تغيير في فصيح اللغة العربية، فجاء بحذف النون في أكثر من موضع فيها، حيث إن « **بعض القبائل يحذف النون، في هذه الصورة، وبها جاء قول النابغة الجعدى:** (الكامل)

ولقد شَهِدتُ عُكَاظَ قَبْلَ مَحلِّهَا　　　فِيهَا وَكُنْتُ أَعَدُّ مِلْفِتْيَانِ

أي: مِنَ الفتيان »[7].

(2) حرف الجر على ‹alā›:

---

(1) فصول في فقه العربية، ص124، ودراسة وصفية تاريخية في لهجات الدقهلية ص210، ولسان العرب (وفي)، جـ 9/ 383، و بحوث و مقالات في اللغة ص 265 و بحر العوام ص 102 ،103، والعربية الفصحى ولهجاتها ص77، والتراث اللغوي العربي ص38، وكتاب سيبويه، جـ4/ 110.

(2) فصول في فقه العربية، ص124.

(3) المفضليات لابن الأنباري ص 20- 21 تحقيق كارلوس يعقوب لايل – مطبعة الآباء اليسوعيين – بيروت 1920م .

(4) انظر: المحتسب جـ1/ 330، وبحوث ومقالات في اللغة ص266، ودراسة وصفية تاريخية في لهجات الدقهلية ص211.

(5) دراسة وصفية تاريخية للهجات الدقهلية ص214، وانظر كذلك: تحريفات العامية للفصحى ص108، 109.

([6]) لسان العرب ج381/8، وتاج العروس ج217/36.

(7) النحو الوافي حاشية (1) ج2/ 467، وانظر كذلك: بحوث ومقالات في اللغة ص42، 47، وتحريفات العامية للفصحى ص108، 109.

يمر هذا الحرف بما يأتي:

1- قلب الألف المقصورة ياء: مثل الكلمة: عَلَيْهُمْ alayhom‹، بضم هاء الضمير وإسكان الميم، وليس هذا حادثًا في اللهجة أيضًا. فإنْ كانت قراءة المصحف الشريف الذين بين يدينا على كسرها، في مثل قوله تعالى: **(صِرَاطَ الَّذِينَ أَنعَمتَ عَلَيهِمْ غَيرِ المَغضُوبِ عَلَيهِمْ وَلاَ الضَّالِّينَ)** (سورة الفاتحة 7/1)، « **وقرأ الأكثرون (عَلَيهِمْ) بكسر الهاء** »([1])، فإن هذه القراءة وتلك مما قرئ به على الصحيح من القراءات، فقد « **قرأ عاصم وأبو عمرو وابن عامر والكسائي (عَلَيهِمْ) بكسر الهاء وإسكان الميم، وهي لغة قيس وبني أسد وتميم. وقرأ حمزة ويعقوب (عَلَيهُمْ) بضم الهاء وإسكان الميم وقفًا ووصلاً، وهي لغة رسول الله وقريش والحجازيين ومَنْ حولهم من فصحاء اليمن** »([2]).

وليس قلب الألف المقصورة في الحرف (على) حادثًا في اللهجة أيضًا، حيث تعد هذه الظاهرة امتدادًا تاريخيًا للغة الفصحى من هذا الجانب، فإذا ما كان المجرور بها في الفصحى ضميرًا شخصيًا « **وجب قلب ألفها ياء، نحو قول الشاعر:** (الطويل)

إذا طلعت شمس النهار فإنها أمارة تسليمي عَلَيْكِ فَسَلِّمِي

فإن كان الضمير ياء المتكلم، وجب إدغام الياءين نحو: عليَّ أن أسعى للخير جاهدًا»[(3)] ويقول ابن خالويه:«**(عَلَيْهِمْ): (عَلَى) حرف جر، وتكتب بالياء لأن ألفها تصير مع المَكْنِيِّ ياءً، نحو: عَلَيْكَ وَإِلَيْكَ وَلَدَيْكَ، وهي مع المظهر ألفٌ أَعْنِي لفظًا، كقولك: عَلَى زَيْدٍ، وَإِلَى زَيْدٍ وَلَدَى زَيْدٍ**»([4])

2- حذف اللام والألف المقصورة، مثل قولهم: **عَلْعُمْدَ (على العمدة) al□›omda**‹، حيث تحول الحرف **(على alā›)** إلى **(عَـ a›)** ليتكون من مقطع قصير مفتوح **(ص ح)** بدلاً من التركيب المقطعي **(ص ح + ص ح ح)** للحرف **(على alā›)** منفردًا. ويأتي حذف اللام والألف المقصورة من **(على alā›)** إذا كان الاسم المجرور به مبدوءًا **بـ(أل)**، كالمثال السابق. وتعد هذه الظاهرة امتدادًا تاريخيًا لما حدث من تغيير لهذا الحرف في اللغة الفصيحة كذلك[(5)]و«**هذا الاستعمال لحرف (على) بحذف لامه وألفه في العامية المصرية كانت تستعمله قديمًا قبيلة بني الحارث بن كعب اليمنية وكأنه انتقل من عشائرها التي استوطنت مصر بعد الفتح العربي إلى سكان مصر وشاع بينهم إلى اليوم** »[(6)] و« **جاء في (الكامل) للمبرد أن بعض العرب يحذف من آخرها اللام والياء، إذا كان المجرور مبدوءًا (بأل) ويحذف معهما همزة (أل) كقول قطرى بن الفجاءة:** (الطويل).

غداة طفَتْ علماءِ بكر بن وائل وعُجْنا صدور الخيل نحو تميم

يريد طفَتْ على الماء القتلى من بكر... وأن أولئك العرب تفعل ذلك كثيرًا في النثر والشعر »[(7)].

ويقول الزجاجي في الجمل: « **وهي لغة عربية فاشِيَةٌ جَيِّدَةٌ**»([8])

([1]) وزاد المسير في علم التفسير لابن الجوزي ج16/1، الطبعة الثالثة – المكتب الإسلامي – بيروت 1984م، الحجة للقراء السبعة لأبي علي الفارسي ج61/1،

([2]) معجم القراءات للدكتور عبد اللطيف الخطيب ج20/1، وانظر كذلك: معجم القراءات القرآنية للدكتور/ أحمد مختار عمر ج1/ 12، والمحتسب ج43/1.

(3) النحو الوافي ج2/ 512.

([4]) إعراب ثلاثين سورة من القرآن لابن خالويه ص31، وانظر: الحجة للقراء السبعة لأبي علي الفارسي ج60/1.

(5) انظر: دراسة وصفية تاريخية للهجات الدقهلية ص214، وكذلك:تحريفات العامية للفصحى ص105، 106.

(6) تحريفات العامية للفصحى ص 106.

(7) النحو الوافي هامش (5) ج512/2، 513.

([8]) الجمل في النحو للزجاجي ص418.

3- ضم الباء الجارة:

<u>تضم مع هاء الغائب المذكر</u>: وذلك بسبب نقل ضمة هاء الغائب إليها، مع حذف هاء الغائب وتحويل الضمة إلى **(واو)** بإطالة المقطع القصير المفتوح **(ص ح)** إلى المقطع الطويل المفتوح **(ص ح ح)**، والضمة القصيرة الممالة **(o)** إلى ضمة طويلة ممالة **(ō)**، في مثل قولهم: (**بُو bō**) أي (بِهِ)، التي تتكون من التركيب المقطعي **(ص ح ح)** بدلاً من التركيب المقطعي الفصيح **(ص ح + ص ح)**. يقول سيبويه عند الحديث في باب ما تكسر فيه الهاء التي هي علامة الإضمار « **اعلم أن أصلها الضم وبعدها الواو؛ لأنها في الكلام كله هكذا.... فالهاء تكسر إذا كان قبلها ياء أو كسرة؛ لأنها خفية؛ وهي من حروف الزيادة كما أن الياء من حروف الزيادة؛ وهي من موضع الألف وهي أشبه الحروف بالياء. فكما أمالوا الألف في مواضعَ استخفافًا كذلك كسروا هذه الهاء، وقلبوا الواو ياء، لأنه لا تثبت واوٌ ساكنة وقبلها كسرة. فالكسرة ههنا كالإمالة في الألف لكسرة ما قبلها وما بعدها... وذلك قولك: مررت بهي قبل، ولَدَيْهي مالٌ، ومررت بدَارهِي قبل. وأهل الحجاز يقولون: مررت بهُو قبل، ولَدَيْهُو مالٌ، ويقرءون: (فَخَسَفْنَا بِهُو وَبِدَارِهُو الْأَرْضَ)** (القصص 81/28)

الخاتمة وأهم النتائج

وبعد فقد اتضح أن اللهجة المصرية تُعد من اللهجات العربية الحديثة قربًا للغة العربية الفصحي ولهجاتها القديمة، وأنها تعد امتدادًا تاريخيًا لها، وذلك من خلال تأصيل بعض ألفاظ العامية المصرية كنموذج لتأكيد صحة ارتباط اللهجة المصرية، واللغة الأم التي استقت منها الألفاظ والتراكيب والدلالات، وقد اعتمد البحث في تأصيل هذه الألفاظ على القرآن الكريم وقراءاته المختلفة المتواترة، واعتمد كذلك على بعض القراءات القرآنية الشاذة أحيانًا؛ إذ لا تعدو هذه القراءة الشاذة أن تكون مبنية على بعض الخصائص اللهجية العربية التي عاصرت نزول القرآن الكريم، والتي عاصرت اللغة الفصحى في عصور الاحتجاج بها، كما اعتمد البحث كذلك على الشعر العربي القديم الذي يصح الاحتجاج به، واعتمد أيضًا على المعاجم العربية الأصيلة، وكتب النحو العربي الأصيلة أيضًا. وقد توصل البحث إلي بعض النتائج منها.

(1) تأثرت بعض صيغ الصفة في اللهجة المصرية ببعض الظواهر اللهجية القديمة، مثل كسر فاء **(فِعِيل fa‹īl)**، كقولهم: (**بِهيمَة bihīmah** ِ- **بِخِيل biẖ īl** - **كِبِير kibīr**) بكسر الفاء.

(2) تأثرت كذلك بلغة تميم في ظاهرة الوقف على الكلمة بتضعيف الحرف الأخير مثل قولهم: (**الهبلّ ‹ihaball**) ومنها قول رؤبة بن العجاج وهو من بني سعد بن تميم: (الرجز)

ضخمًا يحب الخلق الأضخمًا [1].

وتعد هذه الظاهرة اللهجية وتلك امتدادًا تاريخيًا للغة تميم العربية، كما هو واضح.

(3) مجيء اسم المفعول من الثلاثي الأجوف على صيغة مفعول بظهور الواو فيها، مثل قولهم: (**مديوب madyōb – مديون madyōn - مَعَيوب ma‹yōb**) وهكذا.

(4) استخدمت اللهجة الأزمنة الثلاثة للفعل: الماضي، والمضارع، والأمر، مثل الفصحى كما اتفقت كذلك مع الفصحى في استخدام كثير من أوزان الفعل الفصيحة وفي أزمانها السابق ذكرها.

([1]) انظر الكتاب لسيبويه ج170/4، تحقيق عبد السلام هارون – الطبعة الخامسة – مكتبة الخانجي – القاهرة 2009م ، واللهجات العربية في التراث ص 489، د/ أحمد علم الدين الجندي – الدار العربية للكتاب – ليبيا – تونس 1978م ، ولغة تيمم دراسة وصفية تاريخية ص 354، د/ ضاحي عبد الباقي – مجمع اللغة العربية – القاهرة 2006م

(5) اتفقت بعض أحوال نطق حروف الجر مع اللغة الفصحى ولهجاتها القديمة، وقد دلل البحث على صحة ذلك بالقراءات القرآنية، وشواهد الشعر العربي التي يصح الاحتجاج بها.
(6) اختلفت اللهجة المصرية عن اللغة الفصحى في تخلصها - كغيرها من اللهجات الحديثة - من علامات الإعراب والبناء على مستوى الكلمة بجميع أنواعها، وعلى جميع مستويات التراكيب فيها، وقد استعاضوا عن إظهار علامات الإعراب والبناء بالوقف على أواخر الكلمات. وبناءً على ذلك، فقد تغيرت التراكيب المقطعية فى اللهجة، كما تغيرت مواضع النبر فيها، حتى تتلاءم مع ظاهرة التخلص من علامات الإعراب والبناء، وهذا يعنى أن نرى الأبنية فى اللهجة على حالة واحدة، وهى تسكين أواخرها فى جميع مواقعها الوظيفية ومواضعها النحوية
(7) اختلفت كذلك عن الفصحى في تخلصها من الأصوات الأسنانية (الثاء – الذال – الظاء)، وإن كان بعض البدو المتأصلين في لهجتهم البدوية في مصر ينطونها مثل الفصحى إلى الآن.

المراجع

1- إتحاف فضلاء البشر بالقراءات الأربعة عشر للشيخ أحمد بن محمد البنا - تحقيق الدكتور/ شعبان محمد إسماعيل – الطبعة الأولى – عالم الكتب - بيروت 1987م
2- أساس البلاغة للزمخشري – تحقيق محمد باسل عيون السود – الطبعة الأولى – دار الكتب العلمية – بيروت 1998م.
3- بحر العَوَّام فيما أصاب فيه العَوَام لابن الحنبلي – تحقيق د/ شعبان صلاح – دار الثقافة العربية – القاهرة 1990م.
4- بحوث ومقالات في اللغة – د/ رمضان عبد التواب – مكتبة الخانجي – القاهرة 1995م.
5- تاج العروس للزبيدي – تحقيق عبد الستار أحمد فراج وآخرين – مطبعة حكومة الكويت.
6- تحريفات العامية للفصحى – د/ شوقي ضيف - دار المعارف – القاهرة 1994م.
7- التراث اللغوي العربي – د/ حسام البهنساوي – مكتبة الثقافة الدينية – القاهرة.
8- التراكيب والدلالة في لهجات الدقهلية ص أ،ب - رسالة دكتوراه - حسام البهنساوي – مخطوط – كلية البنات - جامعة عين شمس 1989 م.
9- التطور اللغوي مظاهره وعلله وقوانينه – د/ رمضان عبد التواب - مكتبة الخانجي - القاهرة.
10- الحجة في القراءات السبع لابن خالويه - حقيق الدكتور/ عبد العال سالم مكرم – الطبعة الثالثة - دار الشروق – بيروت و القاهرة 1979م.
11- الخصائص لابن جني - تحقيق محمد علي النجار – الهيئة العامة للكتاب – القاهرة 1999م.
12- دراسة وصفية تاريخية للهجات الدقهلية – رسالة ماجستير – حسام البهنساوي – مخطوط – كلية البنات – آداب عين شمس1987م.
13- ديوان دريد بن الصِّمَّة - تحقيق الدكتور/ عمر عبد الرسول - دار المعارف – القاهرة 1985م.
14- سر صناعة الإعراب لابن جني - تحقيق د/ حسن هنداوي - الطبعة الثانية - دار القلم - دمشق 1993م.
15- شرح ديوان لبيد بن ربيعة - تحقيق د/ إحسان عباس – الكويت 1962م.
16- شرح ديوان لبيد بن ربيعة للطوسي - الطبعة الأولى – دار الكتاب العربي – بيروت 1993م.
17- شرح شافية ابن الحاجب – تحقيق محمد نور الحسن وآخرين - دار الكتب العلمية – بيروت 1982م.
18- شرح القصائد السبع الطوال لأبي بكر محمد بن القاسم الأنباري - تحقيق عبد السلام هارون – الطبعة الخامسة – دار المعارف - القاهرة.
19- علم الأصوات - د/ حسام البهنساوي – الطبعة الأولى – مكتبة الثقافة الدينية – القاهرة 2004م.
20- في ظلال القرآن - للشيخ/ سيد قطب - دار الشروق – الطبعة الثانية والثلاثون – القاهرة 2003م.
21- القاموس المحيط - الفيروز آبادي - الطبعة الثامنة – مؤسسة الرسالة – بيروت 2005م.

22- الكامل في اللغة والأدب والنحو للمبرد -تحقيق الدكتور/ محمد أحمد الدالي - الطبعة الثالثة – مؤسسة الرسالة - بيروت 1997م.
23- الكتاب لسيبويه – تحقيق عبد السلام هارون - مكتبة الخانجي - القاهرة.
24- الكشاف للزمخشري - تحقيق الشيخ/ عادل أحمد عبد الموجود وآخرون – الطبعة الأولى – مكتبة العبيكان – الرياض.
25- لحن العامة في ضوء الدراسات اللغوية الحديثة - د/ عبد العزيز مطر – الدار القومية للطباعة والنشر – القاهرة 1966م.
26- لسان العرب لابن منظور - طبعة دار الحديث – القاهرة 2003م
27- لغة تميم – د/ ضاحي عبد الباقي - مجمع اللغة العربية – القاهرة 2006م.
28- اللهجات العربية بحوث ودراسات – مجمع اللغة العربية – القاهرة 2004م.
29- اللهجات العربية في التراث - د/ أحمد علم الدين الجندي – الدار العربية للكتاب – ليبيا – تونس 1978م.
30- لهجة البدو في إقليم ساحل مريوط – د/ عبد العزيز مطر – دار الكتاب العربي – القاهرة 1967م.
31- المحتسب في تبيين شواذ القرآن والإيضاح عنها، لأبي الفتح عثمان بن جني - تحقيق علي النجدي ناصف وآخرون - المجلس الأعلى للشئون الإسلامية – القاهرة 2004م.
32- معاني القرآن للفراء - الطبعة الثالثة – عالم الكتب – بيروت 1983م.
33- معجم الألفاظ العامية ذات الحقيقة والأصول العربية - د/عبد المنعم سيد عبد العال - الطبعة الثانية – مكتبة الخانجي – القاهرة 1972م.
34- معجم القراءات - دكتور/عبد اللطيف الخطيب – الطبعة الأولى – دار سعد الدين للطباعة والنشر والتوزيع - دمشق 2002م.
35- المفضليات لابن الأنباري - تحقيق كارلوس يعقوب لايل – مطبعة الآباء اليسوعيين – بيروت 1920م.